



الخميس في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
بيان صحفي - للنشر الفوري

البلدان العربية تتعهد بضمان الحوار الاجتماعي في الرباط مؤتمر إقليمي حول الحوار الاجتماعي في إطار أجندـة العمل العربية للتشغيل

بيروت (أخبار م ع د) - بادر ممثـلو الحكومـات وأصحاب العمل والعـمال العرب إلى وضع "الحوار الاجتماعي" في صلب أجندـة العمل العربيـة للـتشغيل في الـرباط، المـغرب، يوم الخميس الواقع في ١٦ كانـون الأول/ديـسمـبر.

وقد ساهم المشاركون في هذا المؤتمر حول الحوار الاجتماعي المنقطع النظير في المنطقة إلى تقديم مجموعة من توصيات للمضي قدماً في إطار أجندـة العمل العربيـة للـتشغيل التي حظـيت بـتأيـيد ٢٢ دولة عـربية خـلال المـنـتـدى العـربـي للـتشـغـيل الذـي عـقدـ في بيـرـوت في شـهـر تـشـرينـ الأولـ / أكتـوبرـ ٢٠٠٩ـ.

تناول المؤتمر، الذي ظـلمـ من قـبـلـ منـظـمةـ العملـ العـربـيـةـ وـمنـظـمةـ العملـ الدـولـيـةـ، التجـارـبـ الإـقـلـيمـيـةـ والـدـولـيـةـ فيـ مـجـالـ الـحـوارـ الـاجـتمـاعـيـ، وـبـرـامـجـ الـعـملـ الـلـائـقـ الـقـطـريـةـ، وـالـشـراـكـاتـ بـيـنـ الـقـطـاعـ الـعـامـ وـالـخـاصـ فيـ الـمـنـطـقـةـ وـأـوـلـويـاتـ الـحـمـاـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ.

إلى ذلك قال مدير منـظـمةـ العملـ العـربـيـةـ السيدـ أـحمدـ لـقـمانـ أنـ: "الـحـوارـ الـاجـتمـاعـيـ هوـ حـوارـ هـادـفـ، يـعـرـفـ بـالـآخـرـ وـيـحـترـمـ الرـأـيـ وـالـرأـيـ الـآخـرـ، وـيـؤـمـنـ بـالـمـرـوـنةـ وـالـاعـتـدـالـ وـالـتـقـارـبـ وـالـتـفـاـهـمـ، وـيـنـحـيـ جـانـبـاـ كـلـ مـظـاهـرـ التـعـصـبـ وـالتـخـاصـمـ. وـالـحـوارـ الـاجـتمـاعـيـ مـتـعـدـدـ الـأـهـدـافـ وـالـمـسـاحـاتـ دـاخـلـ الـقـطـرـ الـواحدـ، وـعـلـىـ صـعـيدـ الـأـمـةـ وـالـإـقـلـيمـ بـلـ وـالـعـالـمـ أـجـمـعـ، خـاصـةـ فـيـ ظـلـ الـعـولـمـةـ وـثـورـةـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ وـالـاتـصـالـاتـ الـتـيـ حـولـتـ الـعـالـمـ إـلـىـ قـرـيـةـ صـغـيرـةـ."

اختـتمـ المؤـتـمرـ بـدـعـوـةـ إـلـىـ إـنـشـاءـ وـتـعزـيزـ أـطـرـ الـحـوارـ الـاجـتمـاعـيـ منـ خـلـالـ اـعـتـمـادـ إـجـرـاءـاتـ تـتـضـمـنـ: حـشـدـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ وـالـمـادـيـةـ وـاعـتـبـارـ الـحـوارـ الـاجـتمـاعـيـ أـوـلـويـةـ فيـ مـشـارـبـ الـتـعـاـونـ الـفـنـيـ معـ منـظـمةـ الـعـلـمـ الدـولـيـةـ، إـلـىـ جـانـبـ سـنـ الـإـصـلـاحـ الـتـشـريـعيـ وـإـطـلاقـ حـمـلاتـ التـوعـيـةـ وـتـمـكـينـ مـجـمـوعـاتـ أـصـحـابـ الـعـلـمـ وـالـعـمـالـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـعـالـجـةـ شـرـوـطـ وـظـرـوفـ الـعـلـمـ وـاعـتـمـادـ مـقارـبةـ مـبـنـيةـ عـلـىـ الـحـقـوقـ تـماـشـيـاـ مـعـ الـإـنـفـاقـيـاتـ الـدـولـيـةـ.

وفيـ هـذـاـ الإـطـارـ أـكـدـتـ تـوـصـيـاتـ مـحـدـدـةـ عـلـىـ ضـرـورةـ مـواجهـةـ تـحـديـاتـ الـعـلـمـ الغـيرـ الرـسـميـ وـتـأـمـينـ تـغـطـيـةـ الـضـمـانـ الـاجـتمـاعـيـ وـإـيـجادـ الـوـظـائـفـ الـجـيـدةـ. كـمـ سـوـفـ تـشـكـلـ شـبـكةـ مـنـ خـبرـاءـ الـحـوارـ الـاجـتمـاعـيـ الـإـقـلـيمـيـنـ لـتـوجـيهـ الـخـطـوـاتـ الـقادـمةـ.

وقالت المديرة الإقليمية للدول العربية لمنظمة العمل الدولية السيدة ندى الناشف أنه: "لقد أيد شركاؤنا الاجتماعيون مجموعة من المبادئ والقيم والمؤشرات للحوار الاجتماعي التي من شأنها دعم نطور اجتماعي واقتصادي عادل ومنصف للجميع في المنطقة".

ومن ناحية أخرى يشكل الحوار الاجتماعي أحد مجالات العمل المست ذات الأولوية الواردة في أجندة العمل العربية للتشغيل وهي: الاستخدام اللائق والنمو المستدام وإعادة الإنعاش، وتحسين إدارة هجرة اليد العاملة، والإستخدام والتربية، وبناء أنظمة الحماية الاجتماعية الصالحة وحماية الأفراد، والحوار الاجتماعي وثلاثية الأطراف من أجل تحليل الأزمة والاستجابة إليها، وأخيراً الإرتقاء بالمشاريع المستدامة من أجل استحداث فرص العمل والمحافظة عليها.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

فرح دخل الله، مسؤولة الاعلام الإقليمي،
منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

هاتف: 961-1-752400 (مقسم 117)

جوال: 961-71-505958

dakhllallah@ilo.org